

بدءاً من 2026.. اليابان توفر خدمة سيارات الأجرة الذاتية القيادة





أعلنت شركتا «هوندا» اليابانية، و«جنرال موتورز» الأمريكية وفرعها للمركبات الذاتية القيادة «كروز» الخميس، أنها تعتزم إطلاق خدمة سيارات الأجرة التجارية من دون سائق في اليابان مطلع 2026، في خطوة ملموسة جديدة في تعاونها القديم.

ويُتوقع أن يبدأ العمل بهذه الخدمة في وسط طوكيو بعشرات من مركبات «كروز أوريجين» المستقلة كلياً والخالية من مقعد للسائق ومن مقود. وتستطيع هذه السيارات نقل ما يصل إلى ستة ركاب، وفقاً لبيان. وأوضح البيان أن هذه الخدمة يُفترض أن تتوسع لاحقاً إلى أبعد من وسط طوكيو، على أن يوفرها أسطول مكون من 500 سيارة «كروز أوريجين».

وتعتزم الشركات الثلاث؛ تأسيس شركة مشتركة في اليابان في مطلع سنة 2024 للتحضير لهذا المشروع ثم إطلاقه فعلياً.

وأوضحت «هوندا» و«جنرال موتورز» و«كروز» أنها تريد المساهمة بهذه الطريقة «في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهها اليابان، كالنقص في سائقي سيارات الأجرة والحافلات» بسبب الشيخوخة السكانية المتنامية في الأرخبيل. ويبلغ نحو 30 في المئة من اليابانيين الخامسة والستين فما فوق، وتتجاوز نسبة البالغين منهم الثمانين فما فوق العشرة في المئة.

وسبق لشركة «كروز» أن شرعت منذ عام 2022 في نقل الركاب لقاء أجر في سياراتها الذاتية القيادة في عدد قليل من المدن الأمريكية. وتتوافر أيضاً خدمات مماثلة في الصين.

لكن التوسع التدريجي جداً لاستخدام هذه المركبات الذاتية القيادة لا يخلو من الجدل، إذ تتعرض لحوادث بين الحين والآخر، في حين يؤكد مؤيدو استخدامها أنها ستسهم في تعزيز الأمان على الطرق.

وفي اليابان، تعتزم شركتا «نيسان» و«تويوتا» أيضاً توفير خدمات سيارات الأجرة الآلية التجارية في المستقبل. (أ ف ب)